

ديوان الحماسة

- 1 - (وَ مَاذَا عَسَى الْجَحَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ ... إِذَا نَحْنُ خَلَّفْنَا حَفِيرَ زِيَادِ) .
- 2 - (فَبِاسْتِ أَبِي الْجَحَّاجِ وَاسْتِ عَجُوزِهِ ... عُنْتَيْسِدَ بِهِمْ تَرْتَعِي بِوَهَادِ) .
- 3 - (فَلَا وَلا بَدُو مَرَوَانَ كَانَ ابْنُ يُوْسُفٍ ... كَمَا كَانَ عَيْدًا مِنْ عَيْدِ إِيَادِ) .
- 4 - (زَمَانَ هُوَ الْعَيْدُ الْمُقَرَّرُ بِذِلَّةٍ ... يُرَاوِحُ صَبِيَانَ الْقُرَى وَيُغَادِي) .
- 5 - (قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهْلِ ... إِذَا السُّيُوفُ عُرِّيَتْ مِنْ الْخِلَلِ) .

بلد يستقيم فيه أمرنا فهو بلدنا فالوطن حيث يتوطن أمرنا .

- 1 - حفير زياد هو نهر كان احتفره وإليه تنتهي حكومة الحجاج والمعنى نحن إذا تركنا بلاد الحجاج وسرنا عنها لا يقدر أن يصل إلينا .
 - 2 - فباست أبي الحجاج الخ الأست العجز والعجوز أم الحجاج عتيد بهم انتصب عتيد على الاختصاص والشم وهو من أولاد الغنم ما بلغ سنة تصغير عتود والبهم صغار أولاد الغنم والوهاد جمع وهدة وهي ما انخفض من الأرض المعنى أن العار لاحق باست والد الحجاج وأمه وإذا ذكرتهم فإنهم كمغار غنم ترعى بأرض منخفضة لضعفهم وخوفهم منا يريد بهذا الكلام أن يبين جسارته على هجو الحجاج وذكر سواته .
 - 3 - ابن يوسف هو الحجاج وجعله الشاعر من عبيد إياد لأن ثقيفا جد الحجاج كان عبدا لأياد بن نزار ومعناه لولا بنو مروان لعاش الحجاج ذليلا .
 - 4 - زمان هو العبد الخ أي زمان كونه ذليلا كالعبد لا ينكر ذله وهو يعلم صبيان المكتب بالطائف يراوهم ويغاديهم ينصرف عنهم بالمساء ويذهب إليهم بالغداة وإنما قال ذلك لأن الحجاج كان معلما بالطائف وكان في صغره يسمى كليباً فكيف الآن يتعالى العبد على سيده .
- 5 المستأخرون أي